

هل يجوز لي أن أدخل على شبكات النت (WI FI) الموجودة بجوار منزلي بدون



إن أصحابها؟

هذه الشبكات منها ما يعتمد على نظام التشفير الذي بموجبه لا يتم الإذن بالدخول إلا لمن يملك كلمة المرور (password)

وعلى هذا: فإن الخدمة المقدمة من خلال هذه الشبكات تكون من قبيل الأموال، والمال مما لا يجوز الاعتداء عليه شرعاً، ولذلك حرم الله تعالى السرقة والغصب وأكل أموال الناس بالباطل، وأوجب عقوبات دينية ودنيوية لمن يعتدي على أموال الآخرين وحقوقهم.

فإن صاحبها بقيامه بهذا التشفير لا يبيح لغيره الدخول عليها إلا بعد إذنه، ويُعدُّ الدخول عليها بغير إذن تعدياً وأكلاً لأموال الناس بالباطل، وقد نهينا عنه بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾ [النساء: 29]، وقال صلى الله عليه وآله وسلم في خطبة الوداع: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي



بَلَدِكُمْ هَذَا» متفق عليه، واللفظ لمسلم.

ومنها ما لا يعتمد على ذلك فيمكن لمن شاء أن يستخدم الشبكة دون حصول على إذن الدخول سواء كانت خاصةً بصاحب منزل أو شركة ، أو كانت عامة كما في المطارات، ومراكز التَّسَوُّق، والفنادق، والمؤتمرات ؛ فلا حرج في استعمالها؛ لأنها معدة للاستخدام على هذا الوجه.